

## حج المخالفين ❏ حلم للفقراء يتبخر بالمداهمات والترحيل



الخميس 13 يونيو 2024 11:05 م

حج بيت الله الحرام، هو الركن الخامس من أركان الإسلام، ورغم كونه لمن استطاع إليه سبيلا، إلا أنه أصبح حلما صعب المنال على المصريين وغيرهم من الجاليات العربية والإسلامية في ظل ارتفاع أسعار الحج الرسمي والسياحي.

أسعار حج المصريين

ففي مصر على سبيل المثال تبلغ كلفة حج القرعة نحو 149 ألف جنيه من دون تذكرة الطيران، والتي تتراوح بين 35 ألفا و50 ألف جنيه، وتزيد في حج الجمعيات الأهلية لتصل إلى 235 ألف جنيه، وأما الحج السياحي وهو للأغنياء فقط فيصل إلى 250 ألف جنيه.

عقاب المخالفين

ومع قلة سعة اليد لأداء الفريضة، استغل المئات من المصريين سماح السعودية بالتأشيرات السياحية طوال العام، لتزداد معه آمال الكثيرين في حج قليل التكلفة، عبر المخالفة بمكة المكرمة وأداء الفريضة، رغم العقوبات التي تصل إلى 10 آلاف ريال سعودي، بجانب الترحيل والمنع من دخول السعودية لسنوات.

مداهمات منازل المخالفين

لكن الأمر لم يتوقف عند العقوبة فقط، بل زادت عليه المملكة بمداهمة شقق المخالفين في مكة خاصة منطقة العزيزية وطرد المقيمين خارجها في مشهد لم تشهده المدينة من قبل.